

دور التكنولوجيا في تحسين أداء إدارة المشاريع
بالتطبيق على شركة موبايلي في الرياض “دراسة حالة”

أسم الطالب

حلا أحمد بريكة

2021205783

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
8	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
9	1.9. الدراسة الميدانية
10	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
1	

12	2.1. المقدمة:
12	2.2. المتغير المستقل
12	2.3. المتغير التابع
13	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
13	2.5. الخاتمة
13	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يعيش العالم اليوم طفرة تكنولوجية هائلة نجمت عن ضخامة الأعمال الفكرية و الإبداعية التي توصل إليها الإنسان، و تزايد الطلب على التكنولوجيا و قد مس هذا التطور العلمي كافة جوانب الحياة، في العصر الحالي، و على وجه الخصوص الجانب الاقتصادي حيث تحول من اقتصاد قائم على رأس المال المادي إلى اقتصاد معرفي قائم على المعلومات و المعرفة، حيث يستلزم تطوير المنتجات و الخدمات الجديدة مخاطر عالية و استثمارات ضخمة في الأموال و تعقيد مع معدل فشل عالي (قفال & رحمة ، ٢٠١٥).

إن سعي الشركات نحو النجاح يحتاج منها أن تحسن وتطور قدراتها لتلبية احتياجات عملاءها، وهذا يحتاج الى موارد بشرية مميزة ومدربة، و يحتاج ايضاً الى وجود بنية تحتية تكنولوجية حديثة.

ومن القدرات التي تسعى الشركات الى تطويرها هي القدرات التكنولوجية والتي هي عبارة عن الأنشطة التي توفر للشركات اختيار التكنولوجيا المناسبة واستخدامها لتحقيق ميزتها التنافسية (العدوان والوندائي والشبيبي، 2015).

ان التكيف مع المدخلات الجديدة ضرورة حتمية لابد منها، وقد كانت المؤسسات الغربية سباقة في ادخال وسائل التكنولوجيا الى صلب النشاطات اليومية في عالم الاعمال (ضيف الله عقيله).

وقد شهدت العقود المنصرمة تطوراً كبيراً في استخدام إدارة المشاريع لتحقيق اهداف المنظمات والمؤسسات ،فإدارة المشاريع توفر قوة فعالة لتحسين قدرات المنظمة على التخطيط والتنظيم والتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة فيها بما في ذلك الاستغلال الكامل لقدرات المنظمة وامكانياتها (حمد، ٢٠١٢).

وفي دراسة سابقة اجراها Abushaban, S., & Enshassi,A ادت النتائج أن الهاتف النقال (المحمول)،التقارير الإلكترونية وبرامج الجدولة الزمنية والاجتماعات وجهاً لوجه، والعمل ضمن فريق، وبرامج الرسم، والتليفونات والفاكسات ، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، ولوحات الإعلانات هي في مقدمة أهم عشر وسائل مستخدمة ومؤثرة، ويؤمل أن يدرك المدراء فوائد التكنولوجيا وتنفيذ التغييرات المطلوبة وفق احتياجات الشركة المحددة، إن تطبيق هذه التغييرات في مجال التكنولوجيا يجب أن يكون مصحوباً

بتدريب وتعليم كافي طواقم العاملين للتأكيد أن تكنولوجيا المعلومات تستخدم بفعالية (Abushaban, S., & Enshassi, A., 2011)، وفي دراسة أخرى اجراها (الصافي وآخرون، ٢٠٢٢) لدراسة اثر تكنولوجيا المعلومات على نجاح إدارة المشروعات في الشركة العامة لموانئ العراق تعتمد على المواصفات المطلوبة المصممة مسبقا على وفق التطورات الحاصلة في موانئ دول المنطقة و بما يخدم عمل الشركة وان المعدات الحاسوبية متوافرة بعدد كاف وتعتمد على نظام قواعد بيانات حاسوبية و انها تسعى لتقديم افضل الخدمات المينائية و تعتمد على الاستثمارات الورقية في تنفيذ ومتابعة عمل المشروعات دون استخدام برامج حاسوبية مختصة مثل برنامج (MS Project)، اوصى البحث ادارة الشركة العامة لموانئ العراق بالتوجه نحو العمل على الانتقال الي المراسلات الإلكترونية والاهتمام بمشروع الادارة الالكترونية عبر زيادة الاهتمام بمجال تكنولوجيا المعلومات ، و ادخال البرامج الحديثة في ادارة المشروعات (الصافي وآخرون ، ٢٠٢٢).

ولمعالجة الفجوات على المستوى النظري والعملي نرى اننا بحاجة الى معرفة المشكلات الذي يعانيها الواقع العملي في ظل تضخم عالم الاعمال وللقيام بإدارة المشاريع على احسن وجه نحن بحاجة الى معرفة المشكلات والانحرافات قبل وقوعها لتقليل التكاليف وتجنب ضياع الوقت والجهد، لأن السبب الأساسي لتأخر أغلب مشاريع تطوير المنتج لا يعود إلى سوء التخطيط و إنما بالدرجة الأولى إلكونها تقع خارج نطاق السيطرة بسبب الحجم الهائل من البيانات التي تتولد عن المشروع و التي تصبح كجبل الثلج المتدحرج في ظل قيود التقنيات الإدارية التقليدية للمشروع ، وكلما زادت ضغوط وقت المنافسة زاد نطاق عدم التناسق و من ثم احتمالات إعادة العمل.(رحمة&قفال، ٢٠١٥).

وتكمن أهمية هذا البحث من انتشار التقنيات التكنولوجية الحديثة والتطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي ضمن مختلف القطاعات ولاسيما القطاع الاقتصادي، مما استدعى إدارة المشاريع للتسابق للاستفادة القصوى من الميزات الكثيرة والهامة لتلك التقنيات الحديثة، وبالتالي كان لابد من تسليط الضوء عليها ودراسة اثرها على إدارة المشاريع لتصحيح الانحرافات وتدعيم الميزات، إضافة على ذلك لتدعيم المكتبة العربية بأحدث الأبحاث الهامة حول مجال الاقتصاد (محمد&حمد، ٢٠٢٢).

1.2. مشكلة الدراسة

ان ظهور تكنولوجيا المعلومات له دور كبير في حياة المشروع بدأ من مرحلة دراسة الجدوى ومروراً بمرحلة التخطيط والتصميم والتنفيذ ومرحلة الصيانة وصولاً الى مرحلة التسليم والاعتماد على البرمجيات الحاسوبية في كافة مراحل المشروع كبير جداً (فائق&إبراهيم، ٢٠١٧)، حيث تواجه الوظائف الإدارية تحديات وتغيرات سريعة ومتعددة وعلى رأسها التغيرات التكنولوجية بكل مكوناتها، ان تزايد استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات غزى جميع جوانب المؤسسات بما في ذلك إدارة المشاريع، اذ لانجد مؤسسة تخلو من قواعد البيانات لتسيير العمل، ولعل استخدام تكنولوجيا المعلومات اصبح ضرورياً لتحسين سير العمل داخل المشروع (قفال&رحمة، ٢٠١٥) ورغم المنافع العديدة والمؤثرة للتكنولوجيا على إدارة المشاريع الا انه مازال هناك قصور كبير في تطبيقها فعلياً على إدارة المشاريع وجهلاً في دورها الفعال في تحسين دورة حياة المشروع من جميع الجوانب ومن هنا نستعرض الفجوات النظرية والتطبيقية التي تشمل هذا الموضوع .

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم توفر تكنولوجيا المعلومات في كل المجالات وسهولة استخدامها الا انه مازال هناك العديد من علامات الاستفهام وقلة وندرة في البحوث العلمية التي توضح تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين ادارة المشاريع

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

علمياً، نرى ان إدارة المشاريع تواجه تحديات كبيرة في ظل بيئة المشروع المتذبذبة، ومن اهم التحديات التي تواجه إدارة المشروع لإبقائه على المسار الصحيح هي تحديات تكنولوجيا المعلومات التي باتت اليوم من اهم الركائز لضمان نجاح المشاريع، ونستنتج من هنا الحاجة الماسة لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين إدارة المشاريع

وبالتالي وبناء على ماسبق استعراضه فإن هذا البحث يجيب على السؤال التالي:

"ما هو اثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين ادارة المشاريع بالتطبيق على شركة موبيلي في الرياض ؟"

1.3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في فهم العلاقة الطردية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المشاريع ،مع ظهور الإنترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات وأساليب الإتصال وتحويل الوظائف إلى أعمال إلكترونية ومع زيادة التحول التكنولوجي الرقمي للمنظمات أصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقيه إلى ملفات إلكترونيه((عبدالعال،٢٠٢٢)،

1.3.1. على المستوى النظري:

تعد الدراسة الحالية خطوة هامة للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين إدارة المشاريع على شركة الاتصالات (موبايلي) ،من اجل تقديم خدمات جيدة لإرضاء رغبات العملاء والمجتمع المحلي والذي ينعكس ايجاباً على الميزة التنافسية للشركات محل الدراسة وبقاءها في سوق المنافسة والذي يمكّنها من الاحتفاظ بعملاءها وكسب ولاءهم. وستضيف الدراسة الحالية الى ما اضافته الدراسات السابقة توصيات لهذه الشركات, والشركات المشابهة من اجل الاستفادة منها في تطوير قدراتها التكنولوجية, وستفتح هذه الدراسة المجال امام الباحثين في المستقبل بالقيام بعمل دراسات تتعلق بموضوع الدراسة الحالية

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

على الصعيد التطبيقي يعتبر هذا البحث فرصة لتحسين واقع الشركات ويعطي أصحاب القرار أصحاب القرار توصيات في الشركات لتحسين وتطوير أداء المشاريع وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في نجاح إدارة المشاريع ومن هذا المنطلق نوصي الجهات المعنية في الشركات في البحث الدائم في مجال التطور التكنولوجي وملاحقة التقدم المعرفي البشري.

1.4. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير التكنولوجيا على إدارة المشروع ؟

- ❖ ما هو تأثير التكنولوجيا على تكلفة المشروع؟
- ❖ ما هو تأثير التكنولوجيا على إدارة وقت المشروع؟
- ❖ ما هو تأثير التكنولوجيا على جودة المشروع؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: دراسة تأثير التكنولوجيا على إدارة المشروع

- ❖ تحليل تأثير التكنولوجيا على تكلفة المشروع.
- ❖ تحليل تأثير التكنولوجيا على إدارة وقت المشروع.
- ❖ تحليل تأثير التكنولوجيا على جودة المشروع.

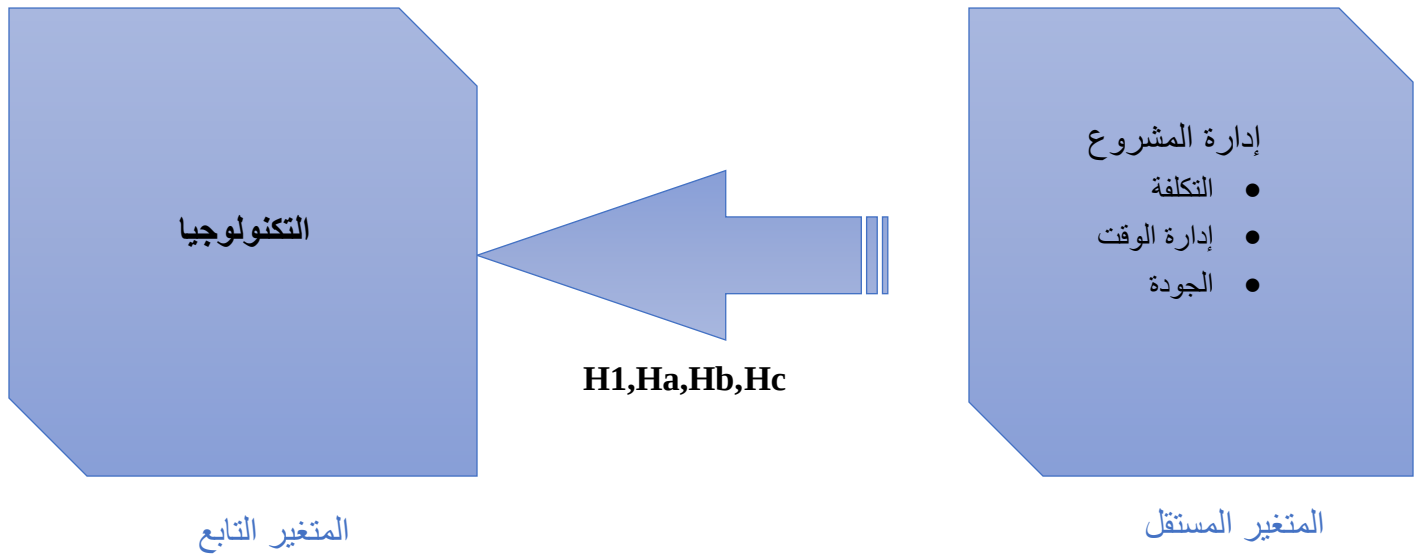
1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير التكنولوجيا وتحسين إدارة المشروع.

- ❖ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير التكنولوجيا وتكلفة المشروع.
- ❖ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير التكنولوجيا وإدارة وقت المشروع.
- ❖ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير التكنولوجيا وجودة المشروع.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين المتغيرات والفرضيات



الشكل (١) نموذج البحث (من إعداد الباحثة)

1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية.

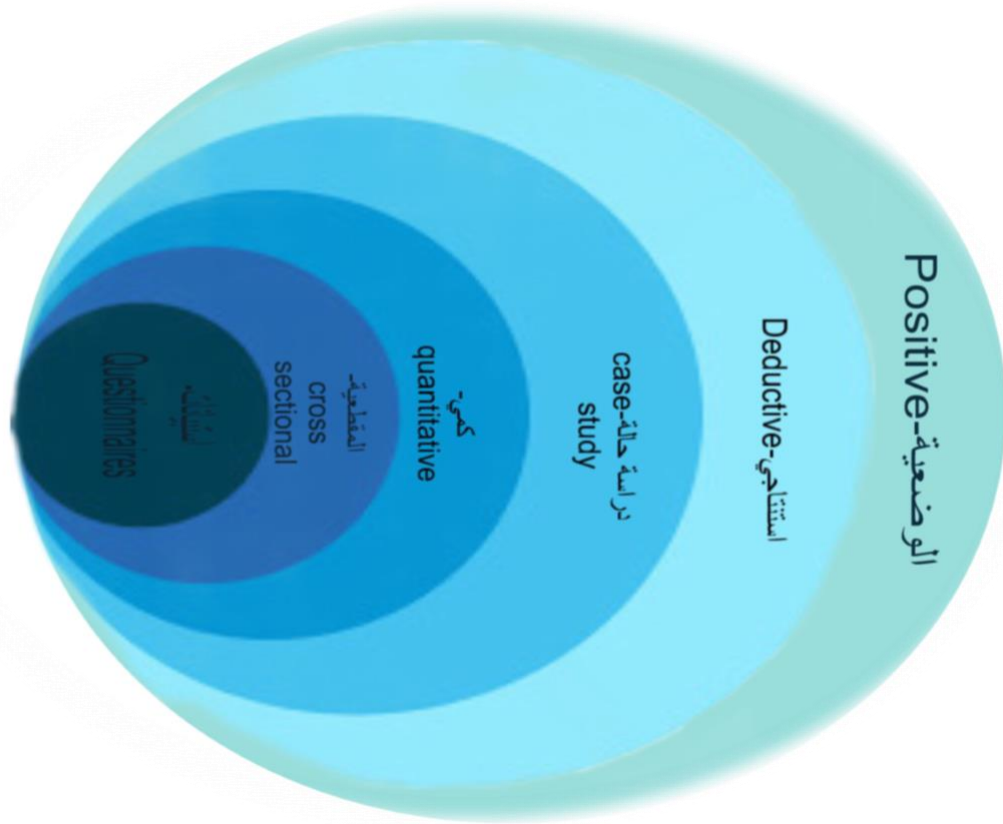
منهج البحث: الاستنتاجي.

استراتيجية البحث: دراسة حالة.

نوع البحث: كمي.

الأفق الزمني: مقطعية.

التقنيات والإجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي.



الشكل (٢) ملخص منهجية الدراسة (اعداد الباحثة)

1.9. الدراسة الميدانية

يعد مكان اختيار مكان الدراسة أمراً مهماً للحصول على أفضل النتائج المرجوة من هذه الدراسة ومن هذا المنبر تم اختيار شركة موبايلى كونها احد اهم شركات الاتصالات السعودية.

تأسست شركة موبايلى في الرابع عشر من ديسمبر عام ٢٠٠٤ كشركة مساهمة بعد فوزها برخصة الهاتف المحمول الثانية برأس مال يبلغ خمسة مليارات ريال سعودي، ويشارك فيها الجانب الإماراتي ممثلاً بمؤسسة الإمارات للاتصالات، أطلقت موبايلى خدمات الهاتف المحمول في المملكة العربية السعودية في 5 مايو 2005، لتكسر بذلك احتكار شركة الاتصالات السعودية في مجال الأعمال اللاسلكية.

ومن اهم إنجازات شركة موبايلى التكنولوجية التي جعلتها ارضاً خصبة لمثل هذا البحث

- تنصدر موبايلى مشغلي الاتصالات بالمنطقة في تقديم أكبر وأفضل تغطية خدمات تجوال دولي لبيانات الجيل الرابع
- تمتلك موبايلى أكبر قاعدة نشطة لنظام «التبادل السريع لحزم البيانات» (HSPA) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأكثر من مليون مشترك بنهاية الربع الرابع من عام 2009.

- مع نهاية عام ٢٠٠٦ وصفت المنظمة الدولية للهاتف المتحرك موبايلي انها اسرع المشغلين على الاطلاق في الشرق الأوسط وافريقيا.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري
الفصل الثالث: منهجية الدراسة
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

1. ابراهيم، & فائق. (2017). تكنولوجيا المعلومات في ادارة المشاريع.
2. الصافي، محمد تقي جعفر احمد والجابر، زينب شلال عكار جابر. 2022. أثر تكنولوجيا المعلومات في نجاح ادارة المشروعات : دراسة تطبيقية في الشركة العامة لموانئ العراق. دراسات إدارية، مج. 17، ع. 34، ص ص. 88-141.
3. حمد يوسف دودين، "إدارة المشاريع"، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012 (كتاب)
4. DAUDI, A. دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تنمية الموارد البشرية. دراسة حالة: مؤسسة سونلغاز توزيع شرق-قسنطينة (Algérie) Doctoral dissertation, Université d'Alger 3-Brahim Soltane (Chaibout).

5. عبد العال. 2022. أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات أداء الموارد البشرية دارسه تطبيقه على شركات السياحة بمحافظه بورسعيد. ”مجلة اتحاد الجامعات للسياحة والضيافة“، مج. 22، ع. 3، ص ص. ٣٦٦-٦٨٤.

6. قفال, & رحمة. (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إدارة المشاريع.

7. محمد، & حمد (2022). أثر التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع .

المراجع الإنجليزية

1. Abushaban, S., & Enshassi, A. (2011). Examination of usage and effectiveness of information technology management within construction organizations.

مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق

It` s Never Too Late to START. Just Begin!

Best of Luck 😊 Dr. Mona Moustafa Elashry